

رعية مار منصور النقاش و الضبيه



مار ماما الشهيد (275)

إنجيل القديس يوحنا 44:12-50

وَهتَفَ يَسُوعُ فَقَالَ: "مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَمَا بِي يُؤْمِنُ، بَلْ بِمَنْ أَرْسَلْتَنِي. وَمَنْ يَرَانِي يَرِي مَنْ أَرْسَلْتَنِي. أَنَا جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ، لَكِي لَا يَبْقَى فِي الظَّلامِ كُلُّ مُؤْمِنٍ بِي. فَمَنْ سَمِعَ أَقْوَالِي وَلَمْ يَحْفَظْهَا، فَأَنَا لَا أَدِينُهُ، لِأَنِّي مَا جِئْتُ لِأَدِينِ الْعَالَمِ، بَلْ لِأَخْلَصَ الْعَالَمَ. مَنْ يَرُدُّنِي، وَلَا يَقْبَلُ أَقْوَالِي، فَهُوَ دِينُهُ: الْكَلِمَةُ الَّتِي قُلْتُهَا هِيَ تَدِينُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ؛ لِأَنِّي مَا تَكَلَّمْتُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي، بَلِ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي هُوَ أَوْصَانِي بِمَا أَقُولُ وَبِمَا أَتَكَلَّمُ. وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. وَمَا أَتَكَلَّمُ بِهِ، فَكَمَا قَالَ لِي الْآبُ، هَكَذَا أَنَا أَتَكَلَّمُ".

رسالة مار بولس الرسول الى الرومانيين 14:9-22

إِذَا فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَيْكُونُ عِنْدَ اللَّهِ ظَلْمٌ؟ حَاشَا! لِأَنَّهُ يَقُولُ لِمُوسَى: "أَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ، وَأَتَحَنَّنُ عَلَى مَنْ أَتَحَنَّنُ!". إِذَا فَالْأَمْرُ لَا يَتَعَلَّقُ بِالْإِنْسَانِ الَّذِي يُرِيدُ، وَلَا بِالْإِنْسَانِ الَّذِي يَسْعَى، بَلْ بِاللَّهِ الَّذِي يَرْحَمُ؛ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي الْكِتَابِ لِفِرْعَوْنَ: "إِنِّي لِهَذَا أَقْمَتُكَ، لَكِي أَظْهَرَ فِيكَ قُوَّتِي، وَلَكِي يُنَادَى بِاسْمِي فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا". إِذَا فَهُوَ يَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ، وَيُقَسِّي قَلْبَ مَنْ يَشَاءُ. وَلَعَلَّكَ تَقُولُ لِي: لِمَاذَا يَلُومُنَا اللَّهُ بَعْدَ؟ وَمَنْ يُقَاوِمُ مَشِيئَتَهُ؟ فَأَقُولُ لَكَ: مَنْ أَنْتَ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، حَتَّى تَعْتَرِضَ عَلَى اللَّهِ؟ هَلْ تَقُولُ الْجَبَلَةَ لِجَابِلِهَا: لِمَاذَا صَنَعْتَنِي هَكَذَا؟ أَلَيْسَ لِلْخِرَافِ سُلْطَانٌ عَلَى الطَّيْنِ، فَيَصْنَعُ مِنْ جَبَلَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ، وَآخَرَ لِلْهَوَانِ؟ هَكَذَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُظْهَرَ غَضَبَهُ، وَيُعْلَنَ قُدْرَتَهُ، فَاحْتَمَلَ بِكَثِيرٍ مِنَ الصَّبْرِ أَنِيَّةَ غَضَبٍ صَائِرَةً إِلَى الْهَلَاكِ؛